بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انعم على عباده المومنين
بالعرفان ٭ واكرمهم من مزيد فضله بجنته بروح وبتنعم في الجنان ٭
واشهد ان لا اله الا الله الملك العلام ٭ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب
المقام ٭ والصلاة والسلام على من ارسله رحمة للانام اذ لولاه لكانت احوالهم اقبح من الانعام
وعلى اله الكالبدر الكرام ٭ واصحابه مصابيح الظلام ٭ والتابعين لهم باحسان الى يوم
تنطلق فيه الاعضاء ويبكم فيه جميع اللسان ٭ صلاة وسلاما دايمين متلازمين ما دامت
الاوقات والاوان اما بعد فيقول الفقير لغفران العزيز الجبار ٭ لكثرة الذنوب
والاوزار محمد نووي الشافعي هذا شرح منيف وتنقيح طريف ٭ على المنظومه
الملقبه بعقيدة العوام للشيخ العالم اللوذعي السيد احمد المرزوقي المالكي
وسميته نور الظلام ٭ على عقيدة العوام فقصدي به النفع لي ولمثلي من
المبتدين وان كنت لست اهلا لذلك ٭ نفع الله به كل سالك ٭ اعلم
ان سبب هذه المنظومه ان الناظم راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اخر
ليلة الجمعه ٭ من اول جمعه من شهر رجب سادس يوم منها من
سنة الف ومايتين وثمان وخمسين سنة واصحابه رضي الله تعالى
عنهم واقفون حوله وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرا منظومة
التوحيد التي من حفظها دخل الجنه ونال المقصود من كل خير وافق
الكتاب والسنه فقال له وما تلك المنظومه يا رسول الله فقال
الاصحاب اسمع من رسول الله ما يقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ابدا باسم الله والرحمن فقال ابدا باسم الله والرحمن الى اخرها وهو قوله
وصحف الخليل والكليم ٭ فيها كلام الحكم العليم ٭ ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمعه فلما استيقظ من منامه قرا ما راه في منامه فوجده
محفوظا عنده من اوله الى اخره ثم لما كانت ليلة الجمعه التي هي ليلة الثامن
والعشرين منها من شهر ذي القعدة راى الناظم النبي صلى الله عليه وسلم
مرة ثانيه وقت السحر في المنام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا ما جمعت
اي في قلبك فقراها من اوله الى اخره وهو قايم بين يديه صلى الله عليه وسلم
واصحابه رضي الله تعالى عنهم واقفون حوله يقولون امين بعد
كل بيت من هذه المنظومه فلما ختم قراته قال له النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم وفقك الله تعالى لما يرضيه وقبل منك ذلك وبارك عليك
وعلى المومنين ونفع بها العباد امين ثم سبب الناظم بعد اطلاع الناس على
تلك المنظومه فاجاب سؤالهم فزاد عليها منظومه من قوله
وكل ما اتى به الرسول ٭ فحقه التسليم والقبول ٭ الى اخر الكتاب قال
الناظم رضي الله تعالى عنه ابدا باسم الله والرحمن ٭ وبالرحيم دايم الاحسان
اي ابدا في تاليف هذه المنظومه مستعينا بمسمى اسم الله كما فسر
بذلك البيجوري والاتيان بالبسمله منظومة هو خلاف الاولى
على ذلك البيجوري واعلم ان الاسم عين المسمى كما عليه اكثر الاشاعرة
قال تعالى سبح اسم ربك وقال ايضا ما تعبدون من دونه الا اسماء
وظاهر ان التسبيح والعبادة للذوات وقيل الاسم غير المسمى لقوله تعالى
له الاسماء الحسنى ولا بد من المغايرة بين الشيء وما هو له ولتعدد الاسماء مع
اتحاد المسمى ولو كان عينه لاحترق فم من قال نار الى غير ذلك من الموانع
والتحقيق انه ان اريد من الاسم اللفظ فهو غير مسماه قطعا اي بلا خلاف
وان اريد به ما يفهم منه فهو عين المسمى قاله الشنواني قال السيوطي
ومعنى الله من تقادم وجوده وتعاظم ذاته وصفاته وعم جوده ومعنى
الرحمن من عظم احسانه ودام امتنانه ومعنى الرحيم من سد كل فاقه ولم
يحمل دون طاقه وقال احمد الصاوي والله هو الاسم الجامع لان جميع
الاسماء مندرجة فيه والرحمن المنعم بجميع النعم كما وكيفا دنيويه
واخرويه ظاهريه وباطنيه والرحيم هو المنعم بدقايق النعم كما وكيفا
دنيويه واخرويه ظاهريه وباطنيه والدقايق ما تفرعت عن الاصول
التي هي الجلايل كالزيادة في الايمان والعلم والمعرفه والتوفيق والعافيه
والسمع والبصر اه قال احمد الملوي والرحمن ابلغ من الرحيم لان
زيادة احد المتفقين اشتقاقا ونوعية تدل على زيادة المعنى لان
معناه المنعم الحقيق البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على
غيره تعالى بل رجح بعضهم علميته ولما دل على جلايل النعم و
اصولها ذكر الرحيم ليتناول ما دق ولطف ليكون كالتتمه والا
الدنيا لانه يعم المومن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص الكافر
وتارة باعتبار الكمية اي العدد ولذا قيل يا رحمن
وتارة باعتبار الكيفيه اي الصفه ولذا قيل يا رحمن الدنيا والاخرة

Copy[illegible] University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1